٦٩٤ — ثمن النسخة ٢٥ صانتيما — السنة الخامسة عشرة

المدير والمحرر وصاحب الامتياز



HASSIN EL DJAZIRI, D.

العنوان: صندوق البوسطة عدد ١٠٢ ـ تونس

Case Postale 101 — TUNIS

النديم

صحيفة فكاهية اخلاقية انتقادية

EN-NADIM

الاشتراك

عن سنة ....٢٠ فرنكا (تدفع سلفا)

الوصولات

لا تعتبر الا متى كانت مختومة وممضاة من صاحبها

حسين الجزيري

الاعلانات يتفق في شانها مع الادارة

يوم السبت ٢٦ شعبان ١٣٥٤ — تصدر كل يوم سبت — الموافق ٢٣ نوفمبر ١٩٣٥

خطرات محموم

في كتاب الله ليس على المريض حرج !

ومعنى هذا الاستشهاد اني لا اقبل منك يا سيدي القاري عتابا ولا ملاما . . . فلقد تناولت القلم لاكتب مقالا وانا تحت كابوس الحمى ! والحمى هذه قد شبعت من قواي وها هي تكاد تنخر عظامي !

عددان من النديم لم يبرزا بسبب المرض القاسي . فقلت كفاه احتجابا . و برغم ما انا فيه من عذاب مرهق رايت ان لا ازيد قرائي حرمانا

. . . قرائي ومشتركي اولئك الذين اذكرهم وارعى حقهم وانا في حال كهذه . ومع الاسف الوافر لا ارى منهم تقديرا لهذا الاهتمام ولا الاقي من طرفهم ما يتماثل مع هذا الجهد العنيف !

انا محموم على كل حال فلا مؤاخذة اذا تكلمت هكذا . . !

وخطراتي هذه لا تحوم حول موضوع خاص انما اريد ان اقص عليك يا اخي القاري بعض ما عرض لي في اثناء هذه المحنة . و بعض ما املته علي سيدتي الحمى في بعض المواقف . وكانت مواقف شاذة حقا . . !

طال الجدال بيني وبين اهلي وكانوا يمانعون اشد الممانعة في خروجي من المنزل . وكنت اصمم على مبارحته . وفي النفس صوت يقول عليك بجولة في العاصمة فما يدريك ان تكون جولة الوداع . . !

وامطيت عربة الترمواي . فقال حامل التذاكر هات خمسة واربعين صانتيما . وخيل الي اني تغيبت من العالم اعواما طوالا . فقلت للرجل الا يزال السعر هكذا ؟ الى اليوم لا تشعر الشركة بلزوم التخفيض من اسعارها . وكل شيء في الوجود قد انخفض سعره !

ولكنني محموم . . . انه جدال عقيم لا فائدة منه وبالاخص مع ذلك المتوظف الصغير !

دخلت ادارة البريد فتلقاني رجل لا اعرفه بكلتا يديه كاني صديقه الحميم . . . قلت لعله حبيبي وقد شاءت الحمى ان تنكره الي . . . ولكني جعلت احدق في وجهه مليا فكانت النتيجة اني لا اعرفه مطلقا .

وارهفت اذني لما سيفاتحني به هذا الرجل . ولا انكر اني حسبته مشتركا يرغب في دفع اشتراكه مغتنما فرصة لقائي . ولكنه قال : هيا تعال معي الى شباك الحوالات لتضع معي امضاءك بحوالة عسر علي قبضها . وهنا شعرت بارتفاع درجة الحمى . وقلت لصاحب الامر معذرة يا اخي فاني لا اعرفك وفي اعارة الامضاء مسؤولية لا قبل لي بتحملها !

وهنالك ما شعرت الا والرجل يؤنبني تانيبا عنيفا ويقول ان الخير قد انقطع من المسلمين ورحم الله زمنا كان فيه المؤمن للمؤمن رحمة . . !

اسرعت الى المنزل وجثوت على ركبتي اطلب من الاهل عفوا وصفحا على ما فرطت في نصيحتهم وآويت الى الوساد اصارع الحمى وتصارعني ولا تزال الحال كذلك في انتظار الغلبة ولمن ستكون . . !

حسين الجزيري

ملحوظات ابله . . .

في المحكمة

قررت ما افاده ان رجلا دخل قاعة المجلس الابتدائي اثناء التقاضي واخذ يطالب بانجاز قضيته بلهجة ادخلت شيئا من التشويش على هيئة الحكم والجأت نيابة الحق العام الى طلب ايقاف الرجل عند حده فقضي عليه اذ ذاك بالحبس نصف شهر

طبعا لا يروقنا ان يجرا احد على هيئة القضاء او ياتي ما من شانه ان يخل بنظام المحكمة حال اقبالها على النظر في حقوق المتقاضين . ولكن انسال اي دافع دفع بالرجل الى ما اتاه من صخب وضجيج ؟ هل له قضية طال العهد عن نشرها وطال انتظاره للفصل فيها ؟

مرات عديدة نسمع من ارباب القضايا ان نوازل شتى قد يطول امد نشرها بصفة تجعل اربابها يقولون (القسم على الله) ولعلنا لا ناتي جورا اذا رغبنا من الدوائر انجاز ما عسى ان يكون لديها من النوازل المتذمر اصحابها من جراء التاخر . وليعلم القاصي والداني بما ينتاب صاحب القضية من ضيق الصدر . واعقل الناس اعذرهم للناس .

عادت . . !

حصل ابعاد الايطالية ـ صانتينا فرانزوني ـ من القطر التونسي لانها كما لا يخفاك . . . . ولكن اعوان البوليس لم يلبثوا ان وجدوها (في نفس تونس هذه) فالقوا عليها القبض ـ كالعادة ـ عند ما كانت داخلة الى منزل معد لاجتماع الرجال والنساء . . . !

هؤلاء السيدات حبهن لتونس لا يعادله حب . وتونس كما ترى قد طفحت بعدد لا يستهان به من المتراوحات على ارصفة الانهج في كامل الليل وفي

البعض من النهار . هذا عدا العدد الوفير من المكينات في الاماكن المعروفة . ومن غريب ما نراه من وقت لآخر ان التي يراد ابعادها لا تلبث ان تعود على جناح السرعة كانها لا ترى في خريطة الجغرافية من البلاد الصالحة لمزاجها غير تونس العزيزة . وهو الامر الذي يغفل عنه الرجال العظام والعلماء الذين لا يخلو وفودهم علينا من فائدة او فوائد ! فاللهم صبرا على ما ابتلينا به في هذا المضمار . . !

امش اخـدم !

كلمة نسمعها في كل آونة يقولها الشبان حينما يكونون جالسا في القهوة لقضاء وقت الفراغ في المباسطة والمفاكهة ويقف امامه المتسول الجائع يريد خبزا

انـا لا استحسن سماجة البطالة ولا ارى خيرا في ما يتخذه الكثيرون حرفة من التكفف وهم القادرون على تعاطي اسباب العمل

والى جانب هذا لا يروقني ولا يروقك معي ان نبـادر المتضور جوعا بقولنا (امش اخدم !) مطلقا دون ان ننظر في حاله ودون ان نتساءل هل في استطاعته ان يجد الخدمة التي نحن نامره بالانصراف اليهـا ؟

هي كلمة يقولها الكثيرون بدون تدبر . فبينما الجائع المسكين يتلهف الى نيل قطعة خبز يسد بها رمقه او باخذها لصغاره . ترانا نمد له الاعناق بهذه النصيحة الباردة ونريد منه ان يدع مسالة الجوع جانبا وينطلق في طلب خدمة ليعيش منها ولا يقلق راحة المتفلسفين ! وفي الختـام افيدك بان المثل يقـول : (اندى البخيل يرجعلك مدبر) ومن قال هذا فقد قال حكمة بالغة . . !

(ابله)

شعر الشيخ عاشور

وقال وقد اهدى له صديق جانبا من التمر :

اهدى الصديق لهذا العبد صندوقا
فقلت هيا افتحوا اذ كان مغلوقـا
وما فتحناه حتى صحت ماذا ارى
تمـرا جميلا اتى في العيد مرشوقـا
وقلت لا بـد من مدموجة لزمت
لمثلـها جـاء هـذا التمـر موسوقـا



اذا سمعت كلمة (المصلحة) في هذه الايام فافهم ان الحديث دائر عن المكنسة الآخذة في التنظيف . . !

*

اتفقت كلمة الصحافة على ان عدد الجناة في تونس قد ازداد عن ذي قبل ولو اشتغلت بتفصيل اقسـام الجناة وانواعهم لطال البحث كثيرا . . !

*

قالوا في صبيحة يوم الاثنين حلت دقيقة الصمت التي يجب الانقطاع فيها عن الحركة والكلام . يقولون هكذا بينما نحن في صمت قد يستمر الى آخر العمر . . !

*

رمضان على الابواب . . . وفي حديث (بعضهم) ما يدل على تحضيرات لمـا وراء بعض الابواب من الموائد الخضراء . . !

*

هناك افراد لهم همم عـالية . . . . تجعلهم لا يجلسون في المقاهي الا متى وجـدوا من يتكفل بدفع اثمان مشروباتهم . . !

*

تحدثت احدى الجرائد المحلية عن قضية متعلقة بتجارة في (الشرم) ومـا لبثنا بعد قراءة ذلك حتى شعرنا بالرائحة تنتشر . . !

*

اجتمع اعضاء المجلس الكبير وجرت مداولات في شؤون شتى واخيرا اتفقت كلمة القوم على ان (تبديل السروج فيه راحة) . . !

*

كثرت وتنوعت الاعلانات عن (قربض) فعسى ان لا يلفت ذلك الا انظار من يقصدونه للاستشفاء فقط لا غير . . !

*

من دواعي الاسف ان نكرر القول للمشتركين الذين مع ان لهم عقولا تفهم ما تستلزمه الصحافة من النفقات المستمرة !



هذا اسمه الحقيقي . ولكنه لاجل ان يمكث وزوجته في تونس المحبوبة استعار اسما آخر واثبته في اوراق تقول انه غير صاحبنا هذا . وهو بالحقيقة ذو سوابق عديدة سوداء قام بها في مسقط راسه . ثم اطلق رجليه الى الريح وجعل تونس وجهته لانها في حاجة شديدة الى تنمية عدد اصحاب السوابق بين ارجائها . . !

واستقر في الضواحي يبيع الحليب ولـولا القاء القبض عليه لتطورت تجارة الحليب الى اشياء اخرى ربمـا اتعبت القضـاء وحملت اعوانـه مطـاردات وملاحقات . ولكن الله سلم !

وانه المسؤول ان يلطف بهذا البلد ويقيـه شرورا لا نرى لها انتهاء مع الاسف الشديد . . !

(انـا)

شكـــرا للاوفياء

علـم الكل - من بعض الرصيفات الكريمات - بمـا الم بصاحب هذه الجريدة في بحر الاسبوعين الماضيين من الالم الشديد الذي الزمه الفراش امدا غير قصير . ولقد كان منزلنا في تلك الفضون مفعما انسا وبهجة باختلاف الاصدقاء الاوفياء والاخوان الاحرار ممن تسابقوا في مختلف الاوقات للاستعلام عن الحالة والاطمئنان على سلامة صديقهم المخلص . فكان هذا الشعور النبيل من اولئك الاخوان كبلسم نـاجع لتخفيف الالام وتهوين المحنـة . فلجميعهم جزيل الشكر ووافر الثناء - هذا ولا يفوتني ان اذكر بكل تقدير واعجاب ما قام بـه صديقي الحكيم النطاسي السيد الهادي بن الرايس من عظيم العناية في معالجتي فله الشكر الوفير . ولله الحمد اولا وآخرا

الزهرة ولسان الشعب

لهما الشكر الوافر لما تمنياه لنا من عاجل الشفاء



* اصلح نفسك يصلح لك الناس *

(اصلح) فعل امر تقول لا يصلح الشخ اذا كان اميا يقول لهذا وذك يالله اكتب لي تقريرا او ارشم لي اعدادا لاني عقربة الله وهي بلية عظمى على ما نرى

(نفسك) مفعول به وجاءت في قول الشاعر:

والنفس راغبـة اذا رغبتهـا
واذا تـرد الى قليـل تقنع

ومن النفوس كثيرة ما ان ترى
مالا حلالا او حراما تبلـع

واذا تولاها الحساب تمرغدت
تبغي السماح ونوحها لا ينفع

(يصلح) فعل مضارع . تقول هل يصلح حال المستقبل وبعض الاباء لا يرون ازوما في تعليم الابناء ؟

(لك) جار ومجرور كقولنا لك ان تقتني مشترياتك من اي متجر اردت . ولكن يحسن بك ان تلتفت الى التاجر الوطني وقد تعبت يداه من نش الذباب . لكثرة البيع والشراء . واقتبال جموع الحرفاء

(الناس) فاعل ولست ادري هل الناس هم الذين ينظمون الاشعار التي نراها منشورة . ام هي تنظم من نفسها بدون ناظم فتكون كما نراها وسطا بين الشعر والنثر . والله اعلم (٣٦٨)

جـارتي

تمثل جمعية « المسرح » مساء الاحد غرة ديسمبر على المسرح البلدي رواية « جارتي » فكاهية انتقادية اجتماعية يتخللهـا الطرب والموسيقى والغناء بقلم الاديبين محمد زروق وعبد العزيز الوسلاتي - جارتي - تفيدكم وتطربكم وتضحككم وتبكيكم فلا تتخلفوا عن مشاهدتها مساء الاحد غرة ديسمبر بالمسرح البلدي

اخبار هامة

حول اللحم

تدور مناقشة في هذه الآونة بين كاتبين بشان اللحم واسعار اللحم وتقويم اللحم . فعسى ان تسفر المناقشة قبل حلول رمضان على ما فيه مصلحة الاكلين

نجار

علمنا ان نجارا قد تخصص في تصليح الادوات الخشبية المتعطبة . فمن كان لديه (بنك) مختل او سوى ذلك من الاثاث المشرق فليبادر بتصليحه لدى من ذكر

الذباب

ثبت ان الذبـاب ما زال يتكاثر في ارجاء العاصمة وهو ما يخشى منه نشر حمى المستنقعات . ويا للفضيحة اذا قيل ان مصلحة الصحة قد عجزت عن مقاومة الذباب !

تقرير هام

تقـرر رسميا ان يقلع كاتب هذه السطور عن اكل كافة انواع اللحوم ما عدى لحم الدجاج . وبناء عليه وتنفيذا لهذا القرار فقد استمر الحال على ذبح دجاجة او ديك في كل يوم والله مع الصابرين

في سوسة

من اخبار سوسة ان حكيما هناك قام بالقاء خطبة نـالت وافر الاستحسان من طرف الحاضرين الذين استيقظوا من نعاسهم على اثـر انتهاء الخطيب من خطبته وقابلوه بعاصفة من تصفيق الاستحسان !

كل حي فـان

انـا لله وانـا اليه راجعون . لقد امتحن الله صديقنا الفاضل الغيور السيد محمد بلحسن مدير مطبعة الشمال الافريقي بفقد نجله الشاب السيد عبد العزيز فحدثت لهذا الـرزء رنة حزن عميق بين احباء واصدقاء والد الفقيد لما كان عليه المرحوم من التهذيب والتحلي بالحياء ونحوه من الخلال النادر وجودها في الشبان اترابه . فاللهم ارزق والده وبقية ذويه نعمة الصبر والسلوان وامطر ضريحه بوابل رحمتك ورضوانك

الكبر

الكبر ما تبعو من سالك . طاح انترك فرعون لما تكبر هالك

الكبر ما تبعو من منع . راح انقطع . فرعون لما تكبر وقع . اذا كنت خمام شوف الشمع . بضو واع حين انطفى ذاب فوق الحسك

الكبر ما تبعو من جبر . طاح انكسر . وفرعون لما تكبر عثر . اذا كنت خمام شوف البحر . موجو هدر . لما طغى عاد ناقص حرك

الكبر ما تبعو من وصل . طاح انفصل . وفرعون لما تكبر عطل . شداد بن عاد لما جهل . جنة عمل نقسا على دخلها وانحسك

الكبر ما تبعو من تحق . طاح انفلق . وفرعون لما تكبر غرق . في البحر هابط وطالع بعق . لليوم حق في هول جيش الشقا والدرك

الكبر ما تبعو من خلط . طاح انخبط . وفرعون لما تكبر هبط . وكذلك اللي استعشم غلط . بعجبو نشط . على الناس ينذل من غير شك

الكبر ما تبعو من سلم . طاح انهدم . وفرعون لما تكبر عصم . شوف القمر نورها كيف تم . على الكون عم . تدحض بالنقص بعد انهمك

الكبر ما تبعوا من نهز . طاح انفرز . وفرعون لما تكبر ندز . وصهد الجمر كيف غفلق درز . بالامياه كز . طفا بعد ما كان حر وشبك

الكبر ما تبعو من فاح . طاح انفضح . وفرعون لما تكبر نزح . اللي طغى ملك ليس ربح . ها القول صح . كان الذي في الهزيمة ندك

الكبر ما تبعو من زيان . طاح استبان . وفرعون لما تكبر تهان . العربي النجار مرفوع شان . بلفظ اللسان . في ساس مسبوك ذهنو حبك

الى عفـو الله

من انباء باجه ان قد صار الى عفو الله الفاضل الزكي الخير السيد الصادق بن يوسف وقد عز منعاه على عارفي فضله وخيريته . رزق الله ذويه صبرا جميلا واسكنه فسيح جنانه

اهلا ومرحبا

حل بالحضراء في المدة الاخيرة صديقنا ورصيفنا الفاضل الاديب الالمعي الشيخ السيد مامي اسماعيل بن عبدي مدير جريدة « النجاح » القسنطينية فانسنا بلطفه وظرفه . صاحبته السلامة في حله وترحاله

في طبربه

قال مخبر . . . . ان امانة المعاش في بلد طبربه تتقاضى من الجزارة ٢٠ صانتيما عن كل شاة وفرنكا ونصفا عن كل راس بقر . مع خمسين صانتيما يوميا باسم (الصنجة) فهل هذا صحيح ؟ واذا كان صحيحا فهل يعد تقاضي هذه المقادير من التراتيب القانونية التي لا وجه لتذمر القصابين منها

يودنا ان نحصل على جواب عن ذلك ممن له النظر !

منتقطفات

جريدة المتسولين

تصدر في باريس جريدة ولا ريب انها الوحيدة من نوعها في العالم لانها خاصة بالشحاذين وبنشر ما يهمهم من الاخبار والمعلومات . وافكه ما فيها اعلانات تنشرها لعرض اماكن تصلح للتسول على من يحب شراءها من الشحاذين ومن هو مستعد ان يدفع لصاحبها (العربون) فنقرا فيها مثلا : (مكان صالح للتسول على باب كنيسة كذا التي ترتادها الناس من الاغنياء والموسرين . متوسط ما يجنيه الواقف بذلك المكان من الصدقات ٢٥ فرنكا في اليوم) . فما اصدق هذه الجريدة مثلا على بعض صحفنا التي لولا التسول لما قامت لها قائمة . . !

(عن اللاذقية)

لم يفعل شيئا

على اثر انتهاء الحرب الكبرى كان ثلاثة جنود من جيش الحلفاء يتحدثون عما فعلوه في الحرب فقال احدهم وهو فرنسي : في احدى المعارك التي نشبت بيننا وبين الاعداء لحق بي ثلاثة المانيين فقتلتهم بالسنكي ثم طرحتهم الى الحضيض من اعلى احد الجدران - فقال الايطالي : اما انا فبليت ايضا بثلاثة من الاعداء فقتلتهم شر قتلة ولما لم يكن اي جدار اين قتلتهم شككتهم في السنكي كما تشك السردينة ومشيت بهم - ثم سال الجنديان رفيقهما الانقليزي : وانت ماذا فعلت ؟ فقال : انا لم افعل شيئا لانني مت في المعركة الاولى ولكني ساحاول في حرب اخرى ان افعل شيئا . . !

(الجريدة السورية اللبنانية)

عبرة

دخل الخليفة الاموي عمر بن عبد العزيز رضي الله عنه مرة على زوجته يسالها اذا كان معها درهم يشتري به عنبا . فاجابته سلبا وكان هو ايضا لا يملك ذلك الدرهم . فسالته في دهشة هل يعقل ان امير المؤمنين لا يملك درهما يشتري به عنبا ؟ فقال : ان ذلك خير من ان يعذب في النار (عن الكفاح)

مدير الجريدة وصاحب امتيازها حسين الجزيري

مطبعة الشمال الافريقي

نهج الديوان عدد ٥ - تونس